

**كلمة رئيس الوزراء شينزو أبي  
في الحفل المقام من أجل سلام أرواح ضحايا القبلة الذرية  
والحفل التذكاري للسلام بمدينة هيروشيمَا**

ترجمة غير رسمية

بمناسبة الحفل المقام من أجل سلام أرواح ضحايا القبلة الذرية والحفل التذكاري للسلام بهiroشيما، أقدم بكل تبجيل- احترامي الصادق لأرواح ضحايا القبلة الذرية، كما أعبر عن تعاطفي القلبي مع أولئك الذين يعانون من آثار القبلة الذرية.

في مثل هذا الصباح منذ 68 عاماً، حرمت قنبلة ذرية واحدة ما يزيد عن 100 ألف شخص من أرواحهم القيمة. وقد دمرت أكثر من 70 ألف مبنى وجرفت كل المنطقة بنيانها الجحيمية وانفجاراتها، فتحولت بذلك المنطقة إلى خراب. والذين نجوا من الموت اضطروا إلى معاناة صعوبات لا يمكن التعبير عنها من المرض والإعاقة والمحن في حياتهم اليومية.

إن الثمن الضخم الذي تم سداده يجب اعتباره تضحية كبيرة للغاية. وم ذلك فإن أسلافنا الذين بنوا اليابان بعد الحرب العالمية الثانية حفروا بعمق في قلوبهم أنهم يجب ألا ينسوا أبداً الناس الذين ماتوا في هiroshima. وبهذه الروح خلعوا ثم ورثونا وطننا للسلام والازدهار. ولا نستطيع إلا أن نجد أجمل شكل من الإنجازات في شوارع هiroshima، مليئة بالخضراء حيث يكسر الصمت حتى الا، صوت سقسة حشرات زيز الحصاد.

نحن اليابانيين، هم الوحيديون الذين مروا بتجربة رعب التدمير النووي في الحرب. وكشعب بهذا الوصف، نحمل مسؤولية تحقيق "عالم بدون أسلحة نووية" بلا كلل أو ملل. وعلينا واجب أن نستمر في توصيل عدم إنسانية الأسلحة النووية إلى الجيل القادم، وفي الحقيقة إلى العالم كله.

في العام الماضي، سلمت حكومة اليابان إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة مشروع قرار حول عدم التسلح النووي من خلال اشتراك 99 دولة مشاركة، وهو أكبر عدد حتى الآن، بما في ذلك الولايات المتحدة والمملكة المتحدة، وتمت الموافقة عليه بأغلبية ساحقة.

وبدأنا في هذا العام برنامجاً يخدم أعضاؤه من جيل الشباب بصفتهم "موصلين شباب لعلم بدون أسلحة نووية". وسنفتح في العام القادم هنا في هيرشيميا اجتماعاً لوزراء الخارجية عن مبادرة عدم الانتشار نزع الأسلحة النووية (NPDI) وهو منتدى يجمع الدول التي لا تمتلك أسلحة نووية، وتقوم اليابان فيه دور قيادي.

سنبدل كل جهد ممكّن لكي نمكّن الأشخاص الذين ما يزالون يقاومون الألم والمعاناة وينتظرون أن يتم الاعتراف بهم كمرض القبلة الذرية، حتى ينالوا هذا الاعتراف في أقرب وقت ممكّن. لقد أجري اشخاص بارزون وممثلو ضحايا القبلة الذرية وغيرهم من الأشخاص ذات الصلة في مناقشات في قدر كبير من العجلة من أجل سماع أصوات ضحايا القبلة الذرية والتحرك قدماً بسياسات أفضل لتأييدهم.

وفي هذا الصباح ونحن نقوم عبر عن الحداد على أرواح الضحايا هنا في هيروشيما، أتعهد أن أضعاف جهودي لتنفيذ هذه الواجبات.

وأود أن أختتم بدعواتي القلبية مرة أخرى من أجل راحة أرواح الصحايا. كما أود أن أعبر عن أطيب تمنياتي لعائلات الضحايا وللناجين من القنبلة الذرية. وأختتم كلمتي بتعهد أن اليابان ستحافظ بشدة على "المبادئ غير النووية الثلاثة" ولن تدخر جهداً في العمل على تجاه الإلغاء الكلي للأسلحة النووية وتحقيق سلام عالمي دائم، حتى لا يتكرر الرعب والدمار الذي سببته الأسلحة النووية.

شينزو أبي  
رئيس وزراء اليابان  
6 أغسطس 2013